

(العلاقة بين الصورة والأسطورة)

" بحث في علاقة الصورة الشعرية بالأسطورة في ضوء النقد العربي المعاصر "

الدكتور محمد معلا حسن *

زكوان العبدو **

(قبل للنشر في 2001/4/7)

□ الملخص □

لقد كان التعبير في الطور البدائي للمجتمعات البشرية قوةً سحريةً يصنعها الإنسان للسيطرة على عالمه حسب ما صور له المنطق الأسطوري الذي كان فكراً يحققه الإنسان البدائي عن طريق الممارسة السحرية، وكانت الكلمة هي القوة التي تمنح الأشياء والفرد - بالتسمية - وجوداً حقيقياً في الجماعة. وقد ظلت الآداب تنهل من روح الأساطير عبر العصور المختلفة، فاستخدام الأسطورة تعبير عن الحياة، لأنها ترافق الإنسان في مسيرته التاريخية.

والصورة الشعرية بوساطة الانزياح تمنح الأسطورة طاقةً ديناميةً تتيح لها التشكل في صورٍ متجددةٍ باستمرار، كما أن الأسطورة تسعف الصورة بدلالاتٍ لامتناهية تبثها في غضون السياق النصي وتساعد في تجذير الرؤيا في سيرورتها الفنية، وتدخلها في نطاق التجربة الجمعية.

* مدرس في قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

** طالب ماجستير في قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

المراجع :

.....

1. أنيس إبراهيم (دكتور)، 1995 . الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. بعلبكي، رمزي منير (دكتور)، 1990م . معجم المصطلحات اللغوية، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
3. عمر، أحمد مختار (دكتور)، 1976م - دراسة الصوت اللغوي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
4. مارتينييه، أندريه، 1984م . 1985م - مبادئ اللسانيات العامة، المطبعة الجديدة، وزارة التعليم العالي، دمشق.
5. مالمبرج، برتيل، علم الأصوات ، تعريب ودراسة الدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب.
6. England.-Jones, D, 1967- An out line of English phonetics, ninth edition, Cambridge.
7. - Robins, R. H, 1967- General linguistics, Fourth impression, linguistics library .